قال ا جل ثناؤه : (ولكن لاَ تُواَعِدُوهُنَّ سِرّاً) أي : نكاحاً فأُبْدِل من الراء ياء كما قالوا (تَظَنَّيْتُ) من الظن وأصلها تظننت .

وقالوا (لَبَّى فُلاَنٌ) من التلبية وكان أصلها لَبَّبْتُ لأنها من أَلْبَبْتُ بالمكان قال ذلك الخليل وقال : ومعنى (لَبَّيْك) ها أنا ذا عبدك قد أجبتك قد خضعت لك 639 وَثَنَّوْهُ على جهة التأكيد أي : قد أجبتك إجابة بعد إجابة ونصبوه على جهة المصدر كما تقول : حَمْداً وشكراً ومثله (حَنَا نَيْكَ) .

وقال أبو عبيدة في قول الشاعر : .

(فَقُلْتُ لَهَا : فِيئى إِلَيْكِ فَإنني ... حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَاكِ لَبِيبُ) .

أراد مُلَبّ .

قال البصريون في تقدير (قُضَاة) (ورُمآة) وأشباه ذلك من المعتل : فُعَلَة ولا يكون هذا في جمع الصحيح .

وحكى الفرّاء عن بعض النحويين أنه قال : تقديره فَعَلَة مثل (كَافِرٍ وكَفَرة) (وفاجر وفَجَرَة) إلا أنهم خَصّوا الياء والواو بضم أوله